

لسان العرب

(شبك) الشَّبْكُ من قولك شَبَكْتُ أَصَابِعِي بِعَضَاهَا فِي بَعْضٍ فَاشْتَبَكَتْ وَشَبَّ كَتُّهَا فَتَشَبَّ كَتُّ عَلَى التَّكْثِيرِ وَالشَّبْكُ الْخَلْطُ وَالتَّدَاخُلُ وَمِنْهُ تَشْبِيكُ الْأَصَابِعِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مَضَى أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُشَبِّدُ كَنًّا بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ وَهُوَ إِدْخَالُ الْأَصَابِعِ بِعَضَاهَا فِي بَعْضٍ قِيلَ كَرِهَ ذَلِكَ كَمَا كَرِهَ عَقْمُ الشَّعْرِ وَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ وَالْإِخْتِبَاءُ وَقِيلَ التَّشْبِيكُ وَالْإِخْتِبَاءُ مِمَّا يَجْلِبُ النُّومَ فَنَهَى عَنِ التَّعَرُّضِ لِمَا يَنْقُضُ الطَّهَارَةَ وَتَأْوَلَهُ بَعْضُهُمْ أَنَّ تَشْبِيكَ الْيَدِ كُنَايَةٌ عَنِ مَلَابِسَةِ الْخُصُومَاتِ وَالخَوْضِ فِيهَا وَاحْتِجَ بِقَوْلِ A حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَالَ اخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا ابْنُ سَيِّدِهِ شَبَّكَ الشَّيْءَ يَشَبُّ بِكَ شَبًّا كَمَا فَاشْتَبَكَتْ وَشَبَّ بِكَ فَتَشَبَّكَ أَنْزَلَتْ بِعَضِهِ فِي بَعْضٍ وَأَدْخَلَهُ وَتَشَبَّ بِكَ الْأُمُورُ وَتَشَابَكَتْ وَاشْتَبَكَتْ التَّبَسُّتُ وَاخْتَلَطَتْ وَاشْتَبَكَتِ السَّرَابُ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَطَرِيقُ شَابِكٍ مَتَدَاخِلٌ مُلْتَبَسٌ مُخْتَلَطٌ شَرَكُهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالشَّابِكُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَأَسَدُ شَابِكٍ مُشْتَبِكٌ الْأَنْيَابُ مُخْتَلِفٌ قَالَ الْبُرَيْقِيُّ الْهَذَلِيُّ وَمَا إِنَّ شَابِكًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ أَوْ شَيْءًا لَيْسَ قَدْ مَنَعَ الْخُدَارَا وَبَعِيرُ شَابِكٍ الْأَنْيَابُ كَذَلِكَ وَشَبَّكَتِ النُّجُومُ وَاشْتَبَكَتْ وَتَشَابَكَتْ دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَكَذَلِكَ الظَّلَامُ التَّهْذِيبُ وَالشُّبَّاءُ الْقُنُصُاصُ الَّذِينَ يَجْلِبُونَ الشُّبَّاءَ وَهِيَ الْمَصَايِدُ لِلصَّيْدِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلَتْ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ مُشْتَبِكٌ وَفِي حَدِيثٍ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ أَي ظَهَرَتْ جَمِيعُهَا وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لِكَثْرَةِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَاشْتَبَكَتِ الظَّلَامُ إِذَا اخْتَلَطَ وَالشُّبَّاءُ اسْمٌ لِكُلِّ شَيْءٍ كَالْقَصَبِ الْمُحْدَبِ كَمَا تَجْعَلُ عَلَى صَنْعَةِ الْبُورِي وَالشُّبَّاءُ كَمَا تَجْعَلُ عَلَى صَنْعَةِ الْبُورِي فَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهَا شُبَّاءٌ وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ أَحْنَاءِ الْمَحَامِلِ مِنْ تَشَبُّبِ الْقِدِّ وَالشُّبَّاءُ كَمَا تَجْعَلُ الرُّأْسَ وَجَمْعُهَا شَبْكٌ وَالشُّبَّاءُ الْمَصِيدَةُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرُهُ وَالشُّبَّاءُ شَرَكَةُ الصَّائِدِ الَّتِي يَصِيدُ بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ شَبْكٌ وَشَبَّاءُ وَالشُّبَّاءُ كَالشُّبَّاءِ قَالَ الرَّاعِي أَوْ رَعْلًا مِنْ قَطَا فَيَحَانُ حَلَّاهَا مِنْ مَاءٍ يَثْرِبَةُ الشُّبَّاءُ وَالرَّصَدُ وَالشُّبَّاءُ أَسْنَانُ الْمُشْطِ وَالشُّبَّاءُ الْآبَارُ الْمُتَقَارِبَةُ وَقِيلَ هِيَ الرَّكَايَا الظَّاهِرَةُ وَهِيَ الشُّبَّاءُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْآبَارِ وَقِيلَ الشُّبَّاءُ بئرٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَالشُّبَّاءُ جُحْرُ الْجُرَذِ وَالْجَمْعُ شَبْكٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَقَعَتْ يَدُ بَعِيرِهِ فِي شَبَّاءِ جِرْدَانَ أَي أَنْزَلَهَا وَجَرَّتْهَا تَكُونُ مُتَقَارِبَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَالشُّبَّاءُ مِنَ الْأَرْضِينَ مَوَاضِعٌ لَيْسَتْ بِسَبَاخٍ وَلَا مِنْبَتَةٌ كَشَبَّاءِ الْبَصْرَةِ قَالَ وَرَبَّمَا سَمَّوَا الْآبَارَ شَبَّاءًا إِذَا كَثُرَتْ فِي الْأَرْضِ

وتقاربت قال الأزهري شيباكُ البصرة ركايا كثيرة فُتج بعضها في بعض قال طلاقُ بن
عديّ في مُستوى السهل وفي الدكاك وفي صماد البيدر والشيباك
وأشيدك المكان إذا أكثر الناس احتفار الركايا فيه وفي حديث الهرماس بن حبيب
عن أبيه عن جده أنه التتقط شيدكة بقلة الحزن أيام عمر فأتى عمر فقال
له يا أمير المؤمنين اسقني شيدكة بقلة الحزن فقال عمر من تركت عليها من
الشاربة؟ قال كذا وكذا فقال الزبير إنك يا أبا تميم تسأل خيرا قليلا فقال عمر لا
بل خير كثير قربتان قربة من ماء وقربة من لبن تُغاديان أهل بيت من مضر
بقلة الحزن قد أسقاكهما قال القتيبي الشيدكة آبار متقاربة قريبة الماء
يفضي بعضها إلى بعض وقوله التقطتها أي هجمت عليها وأنا لا أشعر بها يقال وردت الماء
التقاطا وقوله اسقنيها أي أقطع عنها واجعلها لي سقيا وأراد بقوله قربتان
قربة من ماء وقربة من لبن أن هذه الشيدكة ترد عليهم إبلهم وترعى بها غنمهم فيأتيهم
اللبن والماء كل يوم بقله الحزن وفي حديث عمر أن رجلا من بني تميم التتقط شيدكة
على ظهر جلال هو من ذلك والجمع شيباك ولا واحد لها من لفظها ورجل شيبك الرمح إذا
رأيته من ثقافته يظن به في جميع الوجوه كلها وأنشد كمي تترى رمة
شيبكا والشيدكة القرابة والرحم قال وأرى كراعا حكى فيه الشيدكة واشتباك
الرحم وغيرها اتصال بعضها ببعض والرحم مُشْتَدِكة وقال أبو عبيد الرحم
المُشْتَدِكة المتصلة ويقال بيني وبينه شيدكة رحم وبين الرجلين شيدكة نسب أي
قرابة ويقال درع شيباك قال طفيل لهن لشيباك الدرع تَقادُفُ وتَشابكت
السباع نزت أو أرادت الذئذاء عن ابن الأعرابي والشيباك والشيدكة موضعان
والشيدكة ماء أو موضع بطريق الحجاز قال مالك بن الربي المازني فإن
بأطراف الشيدكة نسوة عزيزة عليهن العشيّة ما بيّنا وفي حديث أبي
رهم الذين لهم شيدكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار والشيدكة نبت
الذليلوث إلا أنه أعذب منه عن أبي حنيفة وبنو شيدك بطان